Diyala Journal
for Human Research
Website:
djhr.uodiyala.edu.iq

مجلة ديالى
للبحوث الإنسانية

p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838

مجلة ديالى للبحوث الانسانية
العدد (100) المجلد (1) حزيران 2024

الاطعمة و الاشربة واداب تقديمهما في كتاب المستطرف في كل فن مستظرف للأبشيهي

نورا طالب محي
أ.م .د. ظافر اكرم قدوري
كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة ديالى

Abstract

Historical narratives that have not been previously highlighted, to the best of our knowledge, despite the difficulties in defining the nature of society due to the lack of sources, analyses, periodicals, and references, precisely reveal many unclear historical events. For this reason, many researchers have been interested in studying Arab history in various eras and Islamic fields, recognizing the significant importance of history in revealing aspects of Islamic civilization. It is notable that most of these studies have focused on economic, cultural, political, and literary aspects. Hence, this modest study delves into the social aspects, which have received relatively less attention, through the lens of one of the giants of Arabic Islamic literature, specifically focusing on Al-Abshihi's book "Al Mustatraf fi kul Fan Mustazraf ". The book classifies literary and historical works and through this study, an important aspect of social life is examined, which is understanding the foods and social drinks of princes, leaders, and rulers through Al-Abshihi'sbook until the end of the Mamluk era, including the types of food and preparations consumed by the general public.

Email:
dhafer.akramakram@gmail.com
tnoor2515@gmail.com

Published: 1- 6-2024

Keywords:

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص
CC BY 4.0
(http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

الملخص

تعد المروريات التاريخية التي لم يتم تسليط عليها الضوء سابقا على حد علمنا وعلى الرغم من الصعوبات تحديد مفاهيم طبيعة المجتمع وذلك لنقص المصادر والتحليلات والدوريات والمراجع بشكل دقيق في الكشف عن الكثير من الاحداث التاريخية غير واضحة، ولهذا لقد اهتمّ الكثير من الباحثين بدراسة التاريخ العربي في مختلف العصور والمجالات الإسلامية ولذلك لما بالتاريخ من أهمية كبيرة في الكشف عن جوانب الحضارة الإسلامية ونلاحظ ان اغلب تلك الدراسات كانت ذو اهتمام بعصور وجوانب الاقتصادية والثقافية والسياسية والأدبية ولذلك فان الدراسة المتواضعة هذه بالجوانب الاجتماعية فقد كان ذو توجه قليل نحوها لذلك قد ارتأيت ان ادرس هذ الجانب الحيوي من احد العمالقة للأدب العربي الإسلامي وهو الأبشيهي من خلال كتابّ المستطرف في كل فن مستظرف، والذي صنفّ المؤلفات الأدبية والتاريخية وتناولت من خلال هذه الدراسة جانبا مهما من بالجوانب الاجتماعية (التعرف على الأطعمة والاشربة الاجتماعية للأمراء والقادة والحكام من خلال كتاب الابشيهي الى نهاية العهد المملوكي أنواع الطعام واعداده الأطعمة والاشربة عند عامه الناس.

المقدمة

الحمدلله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين. . .

فأن دراسة الحالة الاجتماعية لآية بيئة او مجتمع تعكس صورة واضحة مدى نهضة هذه البيئة او هذا المجتمع، لكن على الرغم مما راءيناه من اهمية دراسة الحياة الاجتماعية وما تعطيه من صورة واقعية او قريبة من الواقع من تلك المدة ومما لحقها او سبقها و لهذا لقد قسم المؤرخون الأسرات أقساما عدة قبل الإسلام، يشمل كل قسم منها الأسرات المتوالية، التي تتسم بطابع، والتي لها صفات مشتركة، ولتاريخها صبغة مميزة أما عصر ما قبل الأسرات، ويطلق عليه عصر ما قبل التاريخ، فقد اعتمد علماء الآثار في تحديد حقبه على الآلات والأدوات والأواني التي خلفها سكان مصر في ذلك العصر يعتبر هذا البحث في الحياة الاجتماعية في مصر القديمة، موجزا لأضخم وأشمل اشترك في اعداده نخبة من مشاهير العلماء والمؤرخين، ولقد راعيت فيه ربط الحقائق الماضية المجردة بأملة من حياد سكان مصر الحاليين، الذين لم تتغير حياتهم الاجتماعية كثيرا، كما اعتمدت على كثير من المصادر اليونانية والرومانية، لا لأنها تمثل عصر هاما من عصور التاريخ المصري فحسب، ولكن للشبه الشديد بين المصريين القدماء وبين المصريين في عهدهما! على الرغم من انتشار المسيحية في العهد الروماني! وفيما يختص بالفصول الأخيرة من هذا الكتاب فاتني عالجت فيها الاطعمة والاشربة من حيث تأثرها بالعوامل الاجتماعية أما تاريخهما فسوف أقوم بتوضيح ذلك، قد قسم البحث الحالي المبحث الأول

(الاطعمة والاشربة للأمراء والحكام والقادة)، المبحث الثاني (أنواع الطعام واعداده)، المبحث الثالث (الأطعمة والاشربة عند عامة المجتمع).

المبحث الأول

الأطعمة والاشربة وتقديمها

الاطعمة والاشربة وانواعها

1. انواع الاطعمة –اداب الطعام واداب الضيافة وطقوسه–مهازل الطعام

من المعروف ان الاطعمة والاشربة تطورت بتطور الانسان وحياته الانسانية ومن المعروف ان طرق تقديم الطعام والشراب هي الاخرى قد تغيرت وتطورت بتطور ورقي الانسان ونوع حياته فتنوعت الاطعمة واصبحت الوانا متعددة واصنافا كثيرة، كذلك فأن طقوس الطعام وتناوله وتماشيه مع هذا التغير تغيريت هي الاخرى فاصبح للطعام اواني خاصة به وانواعا مختلفة من الموائد و الاوقات التي تناسب هذه الاطعمة وكذلك تغيرت بحسب نوع المناسبة التي يقدم بها الطعام ،وفي هذا الصدد قد ورود عند الابشيهي »..

فقد قال الله تعالى:﴿ يا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَتِ مَا رَزَقْنَكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾[1].

وقال عليه الصلاة والسلام:(إِنَّ اللهَ يحبُّ أن يرى أَثَرَ نِعْمَتِهِ على عَبْده في مَأْكَلِهِ وَمَشْربه[2] وكان أَحبَّ الطَّعام إلى رسول الله ﷺ اللحم[3]. وعن أبي الدرداء[4] رضي الله عنه، أَنَّ رسول الله ﷺ قال:((سَيِّدُ طعامِ أَهل الدُّنيا وأهل الجنَّة اللحم))[5]. وعنه أنه قال:((عليكم بالقرع، فإِنَّه يشدُّ الفُؤاد ويزيد في الدماغ؛ وعليكم بالعدس، فإِنَّه يرقُ القلب ويغزرُ الدَّمعة))[6] وعن ابي رافع[7] من الفالج، وأكلُ السَّفرجَل يُحَسِّنُ الولد، وأكلُ الرُّمَانِ يُصلح الكبد، والزَّبيبُ يَشُدُّ العَصَب ويذهب بالنصب والوَصَب، والكِرْفسُ يُقَوِّي المعدة ويُطَيِّبُ النَّكهة؛ وأَطيبُ اللحم الكتف. وكان يديم أكل الهريسة[8]، وكان يأكلُ على سماط معاوية ويُصلِّي خلف علي ويجلس وحده؛ فَسُئل عن ذلك فقال((طعام معاوية ادسم والصلاة خلف علي افضل وهو اعلم والجلوس وحدي اسلم))[9]، وأما ما جاء في آداب الأكل. فقد قال رسول الله ﷺ: "من قال عند مطعمه ومشربه: الأسماء، بسم الله رَبِّ الأَرض والسَّماء؛ لم يَضُرَّهُ ما أَكَلَ وما شَرب)[10]. وكان إذا وضع بين يديه الطَّعام قال:« الله، اللهم بارك لنا فيما بسم رَزَقْتَنا وعليك خَلَفُه وقال:« مَن أكل طعاماً: فقال: الحمد لله الذي كساني هذا و رَزقنيه من غير حَوْلٍ مِنِّي ولا قُوَّةٍ غُفِرَ له ما تَقَدَّم من ذنبه)[11]. وقالت عائشة: قال رسول الله ﷺ:" إذا أكل« أحدكم فليذكر اسم الله تعالى فإِن نَسِيَ في أَوَّلِهِ فَلْيقُل بسمِ اللَّهُ أَوَّله وآخره»[12]. وفي حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما، قال رسول الله ﷺ:" إذا أكل أحدكم

فليأكل بيمينه، وإذا شرب فليشرب بيمينه؛ فإنَّ الشَّيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله»، وأوصى نافع بن أبي نعيم[13].

2. **الزُّهد في المآكل:**

فقد زهد فيه كثير من الأخيار مع القدرة عليه، ومنهم من لا ، قالت عائشة الله عنها: والَّذي بَعَثَ محمداً ﷺ بالحقِّ ما كان لنا منخل، ولا أكل رسول الله ﷺ خُبزاً منخولاً منذُ بعثه الله تعالى إلى أَن قُبض قيل: فكيف كنتم تأكلون الشعير؟ قالت: كُنا نقولُ[14]: أَن وعن جابر رضي الله عنا، رَفَعَه:(نِعْمَ الإدامُ الخَلُّ، وكفى بالمرءِ سَرَفاً« أن يَتَسَخَطَ ما قُرْبَ إليه". وأوصى رجلٌ من خَدَم الملوك ابنا، فقال: إذا أَكلتَ فَضُمَّ شَفتيك، ولا تلتفت يميناً ولا شمالاً، ولا تلقمن بسكين، ولا تجلس فوق من هو أشرفُ منك وأرفعُ مَنزِلةٌ، ولا تبصق في الأماكن النظيفة ومن هذا ما رواه الزهري، أنَّ النبي ﷺ نهى عن النفخ في الطَّعام والشراب.. وقال علي رضي الله تعالى عنه: نهى رسول الله ﷺ أَن يُؤكل الطعام حاراً. الصحيحين،عن أبي هريرة ، قال: ما عاب النَّبي طعاماً قط، إن اشتهاه أَكَلَهُ، وإلا تركه ﷺوقال عُمر بن هبيرة[15]: عليكم بِمُباكَرة الغداء، فإنَّ مُباكَرَتَه تُطيِّب النكه وقال عُمر: ما اجتمع عند رسول الله ﷺ أدمان إلا أكل أحدهما وتصدق بالآخر وقالت عائشة: ما كان يجتمعُ لَونان في لُقمةٍ في فَم رسول الله ﷺ؛ إن كان لَحْماً لم يكنْ خُبزاً، وإن كان خُبزاً لم يكن لحماً . وقال:« الأَكْلُ في السُّوق دناءَةٌ».وعن أنس رضي الله تعالى عنه، أَنَّ النَّبِي الله زَجَرَ عن الشرب قائماً؛ قال: فسألناه عن الأكل قائماً، فقال: هو شَرٌّ من الشرب، وأوصى دخل السائب[16] على عليّ (رضي الله عنه) في يوم شاتٍ، فناوَلَهُ قَدَحاً فيه عَسَل وَسَمْنٌ وَلَبَنٌ، فَأَباه، فقال: أَما إنَّك لوشَرِبتَهُ لَم تَزَل دَفِياً شَبعَانَ سَائِرَ يَومك. له: ما تقولُ في الباذنجان؟ فقال: أَذناب المحاجِم، ويُطونُ العقارب، وبَزْرُ الزَّقُوم؛ قيل له: إنَّه يُحْشَى باللحم فيكونُ طَيِّباً؛ فقال: لو حُشِيَ بالتَّقوى والمغفرة ما أفلح[17]. والحجاج[18] وصنع وليمةٌ واحتفل فيها، ثم قال لزاذان: هل عَمِلَ كسرى مثلها؟ فاستعفاه، فأقسم عليه، فقال: أَوْلَمَ عَبْدٌ عندَ كسرى فأَقام على رُؤوس النّاس أَلْفَ وَصيفةٍ، في يدِ كُلّ واحدٍ إبريقٌ من ذَهَب ويقال للخبز: ابنُ حبة قال (بعضُهم من المجتث في حَبَّةِ القَلْبِ مِنِّي زَرَعْتُ حُبَّ ابْنِ حَبَّهُ). وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما، رَفَعَهُ:« أَكرِموا الخُبْزَ»(قالوا: وما كرامته يا رسول الله؟ قال:« لا يُنْتَظَرُ بهِ الإدام، إذا وَجَدتُّمُ الخبزَ فَكُلُوهُ حتَّى تُؤتوا بغَيره). وفي الحديث:(من داوم على اللحم أربعين يوماً قَسا قلبه، ومن تركه أربعين يوماً ساءَ خُلُقه» وقيل(هـ): المائدة التي أُنزلَت على بني إسرائيل، كان عليها كُلُّ البقول إلا الكراث[19]، وسَمَكَةٌ عند رأسها خَلٌّ وعند ذَنَبِها مِلْحٌ، وسبعةُ أَرغفة، على كُلِّواحدٍ زَيتون وحَبُّ رمان حتّى كان زمن معاوية رضي الله عنه فَاتَّخَذَ الأَلوان ويقال للمَرَقَةِ المُسَخَّنَة)، بنتُ نارين، وكان بعضُ المُتْرَفِين يقولُ: جَنّبوا مائدتي بنت نارين وقالوا: كُلُّ طعام أعيد عليه التسخينُ مرَّتين فهو فاسد وقيل إذا أُلقي اللحمُ في العَسَلِ، أخرج بعد شَهْرٍ طَرِياً لا يتغيَّرُ. مخ الأطعمة[20] سَيِّدُ المَرَقِ، وشيخ

الأطعمة و زَيْنُ الموائد. وقال بعض الخلفاء أي انه مخ الأطعمة هو السكباج اذا يقدم لا يكره بارده ولا يمل حاره بل يطاب بالحضر والسفر وفي الشتاء والصيف فقال: طعام معاوية أدسم، والصَّلاةُ خلفَ عليّ أَفضلُ وهو أعلم، والجلوس وحدي لي أَسلم. وسُمِّيت المتوكَّلية بالمتوكَّل، والمأمونية وأهدى رجلٌ إلى آخر فالوذَجَةٌ[21] زَنِخَةٌ، وكتب إليه: إنّي اختَرْتُ لِعَملها الشكر السُّوسي، والعَسَلَ الماذيّ، والزَّعفرانَ وقيل لأبي الحارث: ما تقولُ في الفالوذجة قال: وددتُ لو أَنَّهَا ومَلَكَ الموتِ اعتلجا في صدري؛ والله لو أنَّ موسى لَقي فرعون بالفالوذجة لآمَنَ ولكنه لقيه بعصا. و كانت العرب لا تعرفُ الألوان، إنَّما كان طعامهم اللحمُ يُطبخ بالماء والملح، حتّى وقال الحسنُ بن سَهْل، يوماً على مائدة المأمون: الأَرزُ يزيدُ في العُمر دخل وقيل وقال أبو طالب المأموني[22] فما حَمَلَتْ كَفْ أَمْرِىء مُتَطَعماً أَلَذَّ وَأَشْهَى مِن أَصابِع زَيْنَبِ وأصابع زينب[23]، ضربٌ من الحَلوى يُعمل ببغداد، يُشْبِهُ أَصابعَ النِّساء المنقوش ودخل(فسأله المأمون عن ذلك فقال: يا أمير المؤمنين، إنَّ طِبّ الهندِ صحيح، وهم يقولون: إنَّ الأَرُز يُري مَنامات حَسَنَةٌ ،ومَن رأى مناماً حَسَناً كان في نهارين ؛ابن قريعة[24]، يوماً على عِزّ الدَّولة، وبين يديه طَبَقٌ فيه مَوْزٌ، فتأَخَّر عن استدعائه، فقال: ما بالُ مَولانا ليس يدعوني إلى الفوز بأكل الموز؟ فقال: صِفْهُ حتَّى أطعمك منه؛ فقال: ما الَّذِي أَصفُ من حُسن لونه؟ فيه سَبائِكُ ذَهَبَيَّةٌ، كأَنَّها حُشِيَتْ زُبْداً وَعَسَلاً، أَطْيَبُ الثَّمَر، كأَنَّه مُخُ الشَّحْمِ، سَهْلُ المَقْشَرِ، لَيْنُ المَكْسَرِ، عَذْبُ المَطْعَمِ بينَ الطُّعوم، سَلِسٌ في الحلقوم؛ ثم مديده وأكل وسمع رجلاً يدمُ الزُّبْدَ، فقال له: ما الذي ذَمَمْتَ منه؟ سوادَ لونه، أم بشاعة طَعمه، أم صُعوبة مُدخله، أَم خُشونة مَلْمَسه؟ الأصبهاني؛ فأجابه: والله العظيم، ما عُمِلَتْ إلا قبلَ أَن تُوجد أصبهان، وقبل أن تُفتح السُّوس، وقبل أَن أَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحل[25]. وقيل إنَّ أَبا جَهم بن عَطيَّة[26] كان عَيْناً لأبي مسلم الخراساني على المنصور، فَأَحسَّ المنصور بذلك، فطاوَلَهُ الحديث يوماً حتّى عطش، فاستسقى، فدعا له بقدح من سَويقِ اللُّوزِ فيه السُّمُّ، فناوله إيَّاه فشربَ منه فما بلغ داره حتى مات، فقيل في ذلك(تَجَنَّبْ سَويق اللوز لا تَقْرَبَنَّهُ فَشُرْبُ سَويقِ اللَّوْزِ أَرْدى أَبا جَهُم[27].

3. ما جاء كثرة الاكل:

ورُوي عن حذيفة رضي الله تعالى عنه، عن النَّبِيّ ﷺ:«لا تُميتوا القُلوب بكثرة الطعام والشراب، فإنَّ القلب كالزرع إذا كثر عليه الماءُ مات». وقال(ﷺ):« ما زَيَّنَ اللهُ رجلاً بِزِينةٍ أَفضلَ من عَفاف بطنه»[28]. وقال عمرو بن عُبيد[29]: ما رأيتُ الحسن ضاحكاً إلا مَرَّةً واحدةً؛ قال رجل من جلسائه: ما آذاني طعامٌ قط؛ فقال له آخر: أنت لو كانت في معدتك الحجارةُ لَطَحَنَتْه اوقال علي كرم الله وجهه:« البِطْنَة تُذهبُ الفِطْنَة»[30]. وقال ابن المقفع[31]: كانت مُلوك الأعاجم إذا رأت الرَّجلَ نَهِما شَرِهِ أخرجوه من طبقة الجد إلى باب الهزْلِ، في أَخبار الأكلة فقد قيل: إنَّ وهب بن جرير[32] سأَل مَيْسَرَة التَّرَاس عن أعجب ما أكل فقال: أَكلتُ مِنْة رغيف بِمَكُوكِ مِلْحٍ ومر ميسرة المذكورُ يوماً بقوم وهو راكب حماراً،

فدعوه للضيافة، فذبحوا له حِماره وطبخوه، وقدَّموه له، فأكله كله فلما أصبح طلب حماره ليركبه، فقيل له: هو في بطنك، وقال المعتمر بن سُليمان[33]،: قلتُ لهلال المازني: ما أَكْلَةٌ بَلَغتني عنك؟ قال: جُعتُ مَرَّةً ومعي بعير لي، فنحرتُه وشويته وأكلتُه، ولم أبق منه إلا شيئاً يسيراً حملتُه على ظهري، فلما كان الليلُ أردت أن أجامع أَمَةً لي، فلم أقدر أن أَصِلَ إليها، فقالت: كيف تَصِلُ إليَّ وبيننا جَملٌ؟ فقلتُ له: كم تكفيك هذه الأكلة، فقال: أربعة أيام وقال أعرابي لرجل رآه سميناً: أرى عليك قطيفة من نسج أضراسك ،فذبح له عشرين طائراً من الإوَزّ، فأكلها، ثم قدم الطَّعام، فأكل ثم أتى بزنبيلين، في أحدهما تين، وفي الآخر بيض، فجعل يأكل من هذا تينة، ومن هذا بيضةٌ، حتَّى أتى على ذلك جميعه، ثم رجع وهو جائع وكان مَيْسَرَة التَّرّاس يأكُل الكبش العظيم ومئة رغيف، فذكر ذلك للمهدي، فقال: دعوتُ يوماً بالفيل، وأمرتُ، فأُلقي إليه رغيف، فأكل تسعة وتسعين، وأُلقي إليه تمام المئة، فلم يأكله[34]، وحدَّثَ الشَّيخُ نبيه الدِّين الجوهري[35]، أنَّه سمعَ الشَّيخ الإمام عزَّ الدين ابن عبد السلام[36] يقول: إنَّ مُعاوية بن أبي سفيان كان يأكل في كل يوم مئة رطل بالدمشقي ولا يشب ونزل رجل بصومعة راهب، فقَدَّم إليه الرَّاهب أربعة أرغفة، وذهب ليُحضر إليه العدس، فحمله وجاء، فوجده قد أكل الخبز، فذهَبَ فأتى بخبز فوجده قد أكل العدس، ففعل معه ذلك عشر مرّاتٍ، فسأله الراهب: أَين مقصدك؟ قال: إلى الأردن؛ قال: لماذا؟ قال: بلغني أَنَّ بها طبيباً حاذقاً، أَسأَلُه عمّا يُصلح معدتي، فإنّي قليلُ الشَّهوة للطَّعام؛[37] فقال له الراهب: إنَّ لي إليك حاجةً؛ قال: وما هي؟ قال: إذا ذهبت وأصلحت معدتك، فلا تجعل رُجوعك عليَّ والأصمعي[38]: إن قال سُليمان بن عبد الملك كان شَرهاً نَهما، وكان من شَرَهِهِ أَنَّه إذا أُتِيَ بالسُّفُود وعليه الدَّجاج المشوي لا يصبر إلى أن يبرد ولا أن يُؤتى بمنديل، فيأخذُ بِكُمِّهِ، فيأكلُ واحدة واحدة حتّى يأتي عليها؛ فقال الرشيد: ويحكَ يا أَصمعي، ما أعلمك بأخبار الناس، إنّي عُرِضَت عليَّ جِباب سُليمان، فرأيتُ فيها آثار الدهن، فظننته طيباً حتّى حدثتني؛ ثم أمر لي بِجُبَّةٍ منها.

المبحث الثاني

المهازلة و آداب الطعام والضيافة

1. المُهازلة على الطعام:

فقد رُوي عن يحيى بن عبد الرَّحمن(رضي الله تعالى عنه،) قال: قالت عائشة رضي الله تعالى عنها: كان عندي رسول الله ﷺ وَسَوْدَةُ[39]، فصنعت حريرة، فجئتُ به، فقلتُ لسَودة: كُلي؛ فقالت: لا أُحِبُّه؛ فقلت: والله رضي، لتأكلين أو لأَلَطِّخَنَّ وجهَك؛ فقالت: وما أنا بذائقته؛ فأخذتُ من الصحفة شيئاً، فَلَطَّخت به وجهها، ورسول الله جالس بيني وبينها، فتناولت من الصحفة شيئاً، فَلَطَّخَت به وجهي، وجعل رسول الله ﷺ يضحك واشترى غُندُر[40]، يوماً سمكاً، وقال لأهله: أصلحوه؛ ونام، فأكل عياله السمك ولطَّخوا يَدَه، فلما انتبه قال: قَدِّموا إِليَّ السَّمك؛ قالوا: قد أكلت قال: لا؛ قالوا: ثُمَّ يدَك؛ ففعل، فقال: صدقتم، ولكن ما شبعت. ودخل الحمدوني[41]، على رجل وعنده أقوام بين أيديهم أطباق الحلوى ولا يمدُّون أيديهم، فقال: لقد ذكَّر)،ضيف إبراهيم وقول الله تعالى:﴿ فَلَمَّا رَوْا أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً﴾[42]، ثم قال: كُلوا رحمكم الله؛ فضحكوا، وأكلوا والحكايات في ذلك كثيرة[43].

2. ما جاء في آداب الطعام:

فقد قال الله تعالى:﴿ هَلْ أَتَنكَ حَدِيثُ ضَيف إبراهيم المكرمين﴾[44] وقال رسول الله ﷺ:«مَن كان يُؤْمِنُ بالله واليومِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، ولا يُؤْذِ جَارَهُ»[45]؛ وأَمَّا آداب المضيف: فهو أن يخدم أضيافه ويُظهر لهم الغنى وبَسْطَ الوَجه، فقد قيل: البَشاشة في الوجه خير من القرى؛ قالوا: فكيف بمن يأتي بها وهو ضاحك[46]، وقال حاتم الطائي[47].

سَلِي الطَّارِقَ المُعْتَرَّ يا أُمَّ مَالِكِ إذا ما أتاني بين ناري وَمَجْزَري

ابسُطُ وَجْهِي إِنَّه أُولُ القِرى وأَبْذُلُ مَعْروفِي لَهُ دُونَ مُنْكَرِي

وقد قصد النَّبِيُّ والشَّيْخان[48] منزلُ الهَيْثَم بن التيهان[49] وأبي أيوب الأنصاري[50]؛ وكذلك كانت عادة السلف رضي الله تعالى عنهم وكان لعون بن عبد الله المسعودي[51] ثلاثمئة وستون صديقاً، فكان يدورُ عليهم في السنة. ولابأس أن يدخلَ الرجلُ بيت صديقه، فيأكل وهو غائبٌ؛ فقد دخل رسول الله ﷺ دار بريرة رضي الله عنها، فأَكَلَ طعامها وهي غائبة . وكان الحسن البصري[52] رضي الله عنه يوماً عند بقال، فجعل يأخذ من هذه الجونة تينةٌ. هذه فُستقة، فيأكلها، وعلى المضيف الكريم أن لا يتأَخَرَ عن أضيافه، ولا يمنعه عن ذلك قِلَّةُ ما في يده، بل يُحضر إليهم ما وجد[53] جاء عن أنس وغيره من الصَّحابة رضي الله تعالى عنهم، أنَّهم كانوا يُقَدِّمون الكِسْرَةَ اليابسة وحَشَفَ التَّمْرِ[54]؛ ويقولون: ما ندري أَيُّهما أعظم ،وقال علي بن الحسين رضي الله تعالى عنهما: من تمام المروءة خدمة الرجل ضيفه، كما خدمهم أبونا إبراهيم الخليل صلوات الله وسلامه عليه بنفسه وأهله؛ أَما سمعت قول الله عزّ وجلَّ:﴿

وَأَمْرَأَتُهُ قَائِمَةٌ﴾[55]، عند ومن آداب المُضيف: أَن يُحَدِّث أضيافه بما تميل إليه نفوسهم، ولا ينام قبلهم، ولا يشكو الزَّمان بحضورهم، ويبش عند قدومهم، ويتألم وَداعهم، وأَن لا يُحَدِّثَ بما يُرَوِّعُهم به؛ كما حكى بعضُهم قال: استدعاني إسحاق بن إبراهيم الطَّاهري، إلى أَكْلِ هَرِيسةٍ[56] في بُكرةِ نَهارٍ. فدخلتُ، فأُحْضِرَت لنا الهريسة فأكلنا، فإذا شعرة قد جاءت على لقمة غفل عنه طباخه، فاستدعى خادمه، فأَسَرَّ إليه شيئاً لم نعلمه، فعاد الخادم ومعه صنيَّةٌ مُغَطَّاةٌ، فكشف عن الصينية، فإذا يد الطَّبَّاخ مقطوعة تختلجُ، فتكدر علينا عيشنا، وقمنا من عنده ونحن لا نعقلُ فيجب على المضيف أن يُراعي خواطرَ أَضيافه كيفما أمكن، ولا يغضب على أحد بحضورهم، ولا ينغص عيشهم بما يكرهونه، ولا يعبس بوجهه، ولا يظهر نكداً، ولا ينهر أحداً، ولا يشتمه بحضرتهم، بل يُدخل على قلوبهم الشرور بكل ما أمكن،وقيل لبعض البخلاء: ما الفَرَجُ بعد الشَّدَّة؟ قال: أن يعتذرَ الضَّيف بالصّوم. ومن البخلاء مَن يُعجبه طعامُه ويَصُفُّ زَبادِيَّهُ ويشتهي أن تبقى على حالها؛ ومنهم من يُحْضِرُ طعامَهُ فإذا رآه ضُيوفُه أَمَرَ بأَن يُرفع منها أطيبها وأَشهاها إلى النفوس، ويعتذرُ أَنَّ في أَصحابه مَن يَحضرُ بالغداة عنده: أُمورٌ؛ منها كثرة الأكل المُفرط، إلا أن يكون بدوياً، فإنَّها عادت. ومنها أن يتتبع طريق الشَّرهين، كمن يتَّخذُ معه خريطةٌ مُشَمَّعَةٌ، يَقْلِبُ في الزبادي والأمراق والحلوى، وغير ذلك. ومنها أن يأخذ معه ولده الصغير ويعلمه أن يبكي وقت الانصراف من الطَّعام، لِيُعْطَى على اسم ولده الصغير[57].

ومنها قبح المؤاكلة: وقد عُدَّ فيها عُيوبٌ كثيرةٌ، فمنها: المُتشاوفُ[58]، والعداد[59]، والجراف[60] والرَّشَّاف[61]، والنَّفَّاض والقَرَّاض، والبَهات واللَّثات والعوام، والقسام[62]، والمُخَلَّل، والمُزيّد، والمُرَنّخ، والمُرَشَّش، والمُفَتِّش والمُنشف، والمُلَيِّب، والصَّباغ، والنفاخ، والحامي، والمُجنح، و الشَّطرنجي ومن الأضياف من لا يَلَذُّ له حديث إلا وقت غسل يديه، فيبقى الغُلام واقفاً والإبريق في يده والنَّاس ينتظرون ومنهم من يغسل يديه بالأشنان مرة واحدةً، فإذا اجتمع الوسخ والزَّفْرُ تسوك بهما.

الخاتمة

Conclusion

1-تختلف الحياة الاجتماعية بين ارباب السلطة والعامة في العديد من الجوانب ،وذلك بسبب اختلاف الطبقة الاجتماعية لكلا الطرفين .

2-تناول البحث الحالي الطعام اللذيذ لارباب السلطة ،والذي يتم اعداده من افضل المكونات البسيطة .

3-يتمتع ارباب السلطة بمستوى معشي مرتفع ،بينما يعاني العامة الفقر والحاجة.

4-كان للطعام اواني خاصة به وانواعا مختلفة من الموائد والاوقات التي تناسب هذه الاطعمة

5- اهتمام بالطعام بالضيافة وادابها والكثرة بالطعام والاكل واهم المهازلة في كثرة الاكل

المراجع

(1) سورة البقرة: الايه 172.
(2) ابو بكر:الشكر، ط3، المكتب الاسلامي، الكويت، 1400هـ-1980، ص23.
(3) الابشيهي: المستطرف، ج 1 ، ص 260
(4) الامام القدوة، قاضي دمشق وصاحب رسول الله(صل الله عليه واله وسلم)، ابو الدرداء، عومير بن زيد بن قيس، ويقال: عوميربن عامر، ويقال: ابن عبد الله الانصاري الخزرجي، حكيم هذه الامة، وسيد القراء بدمشق، ينظر: شمس الدين الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج4، دار الحديث، القاهرة، 1427هـ-2006، ص14.
(5) السخاوي: الاجوبة المرضية فيما سئل السخاوي عنه من الاحاديث النبوية، ط1، دار الراية للنشر والتوزيع، 1418هـ، ج1، ص72.
(6) محمد الريشهري، العقل والجهل في الكتاب والسنة، ص87.
(7) رافع القبطي كن مولى لرسول الله (صل الله عليه وسلم)، ويقال :ابراهيم، وقيل :ثابت وقيل: هرمز، ينظر: الزمخشري: ربيع الابرار ونصوص الاخبار، ج3، ص226، 261.
(8) الابشيهي: المستطرف: ج 1ص261
(9) الزمخشري، ربيع الابرار ونصوص الاخبار، المجلد ، ج3، ص227.
(10) الرازي، الزهد، ط1، داراطلس للنشر والتوزيع، الرياض، 1421هـ-2000م، ص47.،
(11) البكري الدمياطي، اعانة الطالبين، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر، 1418هـ-1997، ج3، ص418..
(12) الابشيهي: المستطرف، ج1، ص169
(13) نافع بن أبي نعيم: هو نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم القارىء، أحد القراء السبعة المشهورين انتهت إليه رئاسة القرّاء في المدينة. كان من ثقات رواة الحديث، مات بالمدينة سنة ١٦٩ هـ.: الدمشقي :فوائد تمام، ط1، مكتبة الراشد، الرياض 1412هـ، ج2، ص51.
(14) الابشيهي: المستطرف، ج1، ص263 .
(15) عمر بن هبيرة بن معاوية بن سكين الامير ابو المثنى الفزاري الشامي امير العراقين ووالد اميرها بن يزيد كان ينوب ليزيد بن عبد الملك فعزله هشام وقد ولي غزو البحر سنة سبع نوبة قسطنطينية وجمعت له العراق في سنة ثلاث ومئة، ثم عزل .، ينظر: الحافظ الذهبي، سير اعلام النبلاء.ج6، ص 207.
(16) السائب: هو السائب بن مالك الثقفي، مولاهم الكوفة الايمام محدث الكوفة يلقب ابو زيد وابو محمد الكوفي، ينظر :طبقات بن سعد ، ج6، ص 338. الابشيهي :المستطرف، ج1، ص261
(17) الابشيهي :المستطرف ج1، ص261
(18) ابن الحجاج: هو الحسين بن عبيد الله بن الحجاج، من كتاب العصر البويهي، كان يغلب عليه الهزل، اتصل بالوزير المهلبي وعضد الدولة وابن عباد وابن العميد وتوفي بقرية النيل على الفرات بين بغداد والكوفة سنة ٣٩١ هـ، ينظر: الابشيهي: المستطرف، ج1، ص262.
(19) الكراث: بقل خبيث الرائحة منه ما يشبه البصل ومنه ما يشبه الثوم ومنه ما لا رؤوس له.
(20) الواحدة كراثة الابشيهي: المستطرف، ج 1، ص261 .
(21) مخ الطعام هو السكباج هوالمرق اي لحم يطبخ بالخل الابشيهي :المستطرف، ج1، ص262.
(22) الابشيهي، المستطرف ، ج1 ، ص260.

(23) أبو طالب المأموني: هو عبد السلام بن الحسين المأموني، يتصل نسبه بالمأمون العباسي، كان شاعراً من العلماء الأدباء، كان يسمو بهمته إلى الخلافة ويمني نفسه فيها. عاجلته المنية بداء الاستسقاء سنة ٣٨٣ هـ. يتمية الدهر، ج ٤، ص ٠٨٤

(24) أصابع زينب): ضَرْب من الحلواء ببغداد يدعى أصابع زينب، وفيه يقول أبو طالب المأمونى: وضرب من الحلوى أكنى عن اسمه لوجدى بمن يعزى إليه وينسب يصدق معناه استمه فكأنه بنان وأطرافُ البنان محذِّبُ، ينظر الابشيهي: المستطرف، ج1، ص261

(25) القاضي لأبو بكر محمد بن عبد الرحمن، المعروف بابن قريعة البغدادي؛ كان قاضي السندية وغيرها من أعمال بغداد، ولاه أبو السائب عتبة بن عبيد الله القاضي، وكان من إحدى عجائب الدنيا في سرعة البديهة بالجواب عن جميع وكان والدهما من شيوخ الكتاب والعارفين بقواعد التصرف والحساب وله تصنيف في معرفة الأعمال، وعمر طويلا، وتوفي يوم السبت عاشر جمادى الأولى سنة ست وأربعين ابن خلكان : وفيات الاعيان : ج ٤، ص ٣٨٢ ص في ترجمته في تاريخ بغداد ج٢، ص ٣١٧.

(26) الابشيهي: المستطرف، ج1، ص262.

(27) هو أبو الجهم بن عطية مولى باهلة، من كبار دعاة بني العباس في خراسان قال الطبري: كان عيناً لأبي مسلم على أبي العباس السفاح يكتب إليه بأخباره كلها وهو الذي أرسل إلى عبد الله بن علي وكان على الصائفة ببيعة المنصور، وبقي ملازماً للمنصور وقد دخل عليه حين قتل أبا مسلم سنة ١٣٩ هـ. الباهلي: العلاء الباهلي، الرياض، (1999م -1420هـ)، ص50.

(28) الابشيهي: المستطرف، ج1، ص262.

(29) الابشيهي: المستطرف، ج1، ص263.

(30) أبو عثمان عمرو بن عبيد بن باب، المتكلم الزاهد المشهور، مولى بني عقيل، ثم آل عرادة بن يربوع بن مالك. كان جده باب من سبي كابل من جبال السند، وكان أبوه يخلف أصحاب الشرط بالبصرة، فكان الناس إذا رأوا عمراً مع أبيه : ابن خلكان : وفيات الاعيان، دار صار، بيروت 1900-ج3، ص460

(31) الابشيهي: المستطرف، ج1، ص263

(32) عبد الله بن المقفع (ت ١٤٢ هـ) (ترجمة لكتاب الفيلسوف الهندي بي دبا) ط17، الناشر: المطبعة الأميرية ببولاق - القاهرة، ١٩٣٧- ١٣٥٥ هـ - ١٩٣٦، ص243 .

(33) وهب بن جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله بن شجاع): الحافظ : أبو العباس، أبو عبد الله، أبو الحسن النسب: الأزدي، البصرى، المصري، الجهضمي، : البصرة تاريخ الوفاة: 206هـ، أو 207هـ: المنجشانية طبقة رواة التقريب: التاسعةالرتبة عند ابن حجر: ثقة الرتبة عند الذهبي: ثقة وقال أحمد بن عبد الله العجلي: بصري ثقة، كان عفان يتكلم فيه، ومات بالمنجشانية على ستة أميال من المدينة منصرفا من الحج، فحمل ودفن بالبصرة [تهذيب الكمال :ج31، ص 121.

(34) سليمان بن علي: هو سليمان بن علي العباسي الهاشمي. ولادته 100هـ- 106 هـ.

(35) او وفاته 186هـ من عمومة أبي العباس السفّاح وأبي جعفر المنصور. كان أميراً على البصرة سنة ١٣٣ هـ.فيها :ابن عساكر :ج ٦، ص ٢٨١.

(36) الابشهي: المستطرف، ج 1، ص265.

(37) أبن شهاب القرشي الزهري أبو بكر المدني ولد في أواخر خلافة معاوية سنة(٥٨ هـ/ ٦٧٨ م) وهو أحد العلماء البارزين في عصره توفي سنة ١٢٤ هـ. ينظر: أبن حجر العسقلاني، أحمد أبن علي أبن محمد ت ٨٥٢ هـ/ ١٤٤٨ م): تهذيب التهذيب، ط 1، دار المعارف، الهند، ١٣٢٦ هـ، :١٨٢٩ينظر: الذهبي :سير أعلام النبلاء، ج ٤، ص٢١٨

(38) الإمام الفقيه الزاهد شيخ الإسلام أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي الحنبلي. ولد في شعبان سنة (٥٤١) هـ ببلدة جمَّاعيل من أعمال نابلس قرب بيت المقدس من أرض فلسطين، وكان الصليبيون في ذلك الوقت قد استولوا على بيت المقدس وما حوله من البقاع، فهاجر والده أبو العباس أحمد ابن قدامة -رئيس ذلك البيت المبارك وتلك الشجرة الطيبة- بأسرته

إلى دمشق مع ابنيه أبي عمر، وموفق الدين، وابن خالتهما الحافظ عبد الغني المقدسي، نحو سنة (٥٥١) هـ (١) فنزلوا في مسجد أبي صالح : ترجمته في "معجم البلدان"، ج٢ ، ص ١٦٠).

(39) الابشيهي: المستطرف، ج1، ص266

(40) الاصمعي (١٢٢ – ٢١٦ هـ ٧٤٠ – ٨٣١ م عبد الملك بن قريب بن علي بن أصمع الباهلي، وأحد أئمة العلم باللغة والشعر والبلدان .وكان الرشيد يسميه «شيطان الشعر» .ومولده ووفاته في البصرة .شرح ديوان ذي الرمة مكتبة الدراسات العليا ببغداد، ينظر: الأصمعي: الأصمعيات اختيار الأصمعي، ط7، دار المعارف – مصر، ١٩٩٣م، ج2، ص992

(41) اميمة عمة رسول الله ﷺ (١):بنت عبد المطلب والدة عبد الله وأم المؤمنين زينب، وعبيد الله، وأبي أحمد عبد وحمنة أولاد جحش بن رياب الأسدي حليف قريش.ترجمتها في طبقات الذهبي: سير اعلام النبلاء: ابن سعد، –دار القاهره –مصر 1427–2006 ج"٨، ص ٤٥

(42) [1]غُنْدَرهُوَ الحَافِظُ المُجَوِّدُ الثَّبْتُ التَّاجُ أَبُو عَبْدِ اللهِ غُنْدَرٌ محَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الهُذَلِيُّ الْكَرَابِيْسِيُّ ،وُلِدَ سَنَةَ ١١٧ هـ، وَتُوُفِّيَ سَنَةَ الْغُنْدُر: هُوَ الْغُلاَمُ السَّمِينُ الْغَلِيظ، ١٩٣ هـ :ياسر الحمداني :كتاب حياة التابعين:ج2، ص ٧ 11

(43) الحمدون: هو محمد بن أحمد الحمدوني كان له قصائد في مدح الوزير ابي نصر سابور ذكره الثعالبي في اليتيمة ج ٣، ص ١٢٩

(44) سورة هود: الاية، 70، ينظر: الابشيهي، ج1، ص265.

(45) الابشيهي: المستطرف،، ج1، ص266

(46) سورة الذاريات :الاية، 24.

(47) صحيح بخاري: كتاب الادب، 5807.، .

(48) الابشيهي: المستطرف، ج1، ص266.

(49) ديوان الطويل (284):الزمخشري :ربيع الابرار، ج3، ص 351.

(50) الشيخان هما:: هما أبو بكر وعمر بن الخطاب ينظر: الزمخشري :ربيع الابرار، ج3، ص351:

(51) الهيثم بن التيهان كان نقيب بني عبد الأشهل هو وأسيد بن حضير أخى النبي الله عثمان بينه وبين بن مظعون. روى عن النبي ومات سنة عشرين وشهد صفين مع الإمام علي واستشهد بها سنة ٣٧ هـ. راجع الإصابة، ج ٧، ص ٢٠٩ .

(52) و أيوب الأنصاري (رضي الله عنه): هو خالد بن يزيد .أنه تناول من لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم الأذى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مسح الله بك يا أبا أيوب ما تكره. الزمخشري :ربيع الابرار، ج3، ص 355

(53) هو عون بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الملقب ابو عبدالله، الهذلي الكوفي توفي في 110هـ–وقد كان من آداب اهل المدينة ينظر: الزمخشري :ربيع الابرار، ج3، ص345.

(54) الحسن البَصْري (٢١ – ١١٠ هـ = ٦٤٢ – ٧٢٨ م)الحسن بن يسار البصري، أبو سعيد: تابعي، كان إمام أهل البصرة، وحبر الأمة في زمنه. وهو أحد العلماء الفقهاء الفصحاء الشجعان النساك. ولد بالمدينة، وشبَّ في كنف علي بن أبي طالب، واستكتابه الربيع ابن زياد والي خراسان في عهد معاوية، وسكن البصرة.. وكان أبوه من أهل ميسان، مولى لبعض الأنصار. قال الغزالي: كان الحسن البصري أشبه الناس كلاما بكلام الأنبياء، وأقربهم هديا من الصحابة. وكان غاية في الفصاحة، تتصبب الحكمة من فيه. وله مع الحجاج ابن يوسف مواقف، وقد سلم من أذاه. ولما ولي عمر بن عبد العزيز الخلافة كتب إليه ينظر: الزمخشري :ربيع الابرار، ج3، ص 357

(55) الابشيهي: المستطرف، ج1، ص267

(56) عمر بن الخطاب وهو يومئذ أمير المؤمنين يطرح له صاع من تمر فيأكله حتى يأكل حشفه. وهذا يدل على أنه كان يقتصر في أكله على التمر، وأنه كان لا يأكل حتى يجوع، وأنه كان لا ينقى له من حشفه فيأكله بحشفه، لأنه كان مخشوشنا في طعامه لا ينتقيه، والحشف الرديء من التمر. الابشيهي: المستطرف ج1، ص286.

(57) سورة هود:الاية، 71/11.

(58) الهريسة: نوع من الأكل يكون بدق البر وخلطة مع اللحم والسمن :ينظر: الابشيهي: المستطرف ج1، ص269

(59) الابشيهي: المستطرف، ج1، ص269

(60) المُتشاوفُ: فهو الذي يستحكمُ جُوعُه قبل فَراغ الطَّعام، فلا تَراهُ إلَّا مُتَطَلِّعاً لناحية الباب يظنُّ أَنَّ ما دخل هو الطَّعام الزمخشري :ربيع الابرار، ج3، ص 360

(61) العداد: فهو الذي يستغرقُ فى عَدِّ الزَّبادي ويعد على أصابعه، ويُشير إليها :ينظر:الابشيهي:المستطرف، ج 1، ص270

(62) والجراف: هو الذي يجعلُ اللُّقَم في جانب الزبدية، ويجرفُ بها إلى الجانب الآخرينظر:الابشيهي، المستطرف، ج1

المصادر

القرأن الكريم

(1) ابو بكر:الشكر، ط3، المكتب الاسلامي، الكويت، 1400هـ-1980.

2)شمس الدين الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج4، دار الحديث، القاهرة، 1427هـ-2006.

(2) السخاوي: الاجوبة المرضية فيما سئل السخاوي عنه من الاحاديث النبوية، ط1، دار الراية للنشر والتوزيع، 1418هـ، ج1.

(3) محمد الريشهري، العقل والجهل في الكتاب والسنة، ،ط1، دار الحديث للطباعة والنشر، (1421 هـ -2000م) .

(4) الزمخشري:ابو القاسم محمود،ربيع الابرار ونصوص الاخبار،ط 1،مؤسسة الاعلمي،بيروت، ج3، 1412هـ.

(5) الابشيهي:شهاب الدين محمد بن احمد ، المستطرف في كل فن مستظرف ،ط 1،دار المكتبة الحياة للطباعة والنشر ،بيروت ،(1412هـ-1992م) ،ج 1..

(6) الرازي، الزهد، ط1، دار اطلس للنشر والتوزيع، الرياض، 1421هـ-2000م.

(7) البكري الدمياطي، اعانة الطالبين، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر، 1418هـ-1997، ج3..

(8) الدمشقي : ابن عساكر :ابو القاسم علي بن الحسن(499هـ)،فوائد تمام، ط1، مكتبة الراشد، الرياض 1412هـ، ج2.

9) الذهبي:محمد بن احمد الذهبي، سير اعلام النبلاء،مؤسسة الرسالة ،بيروت، 1993،ج6.

(9) يتمية الدهر، ط1،مطبعة حجازي، القاهرة ،1988م ،ج ٤

(10) الباهلي: العلاء الباهلي، الرياض، (1999م -1420هـ).

(11) ابن خلكان : وفيات الاعيان، دار صار، بيروت،(1994م،1900هـ)-ج3

(12) عبد الله بن المقفع (ت ١٤٢ هـ) (ترجمة لكتاب الفيلسوف الهندي بي دبا) ط17، الناشر: المطبعة الأميرية ببولاق - القاهرة، ١٩٣٧- ١٣٥٥ هـ - ١٩٣٦.

(13) الأزدي،(ابو زكريا يزيد بن اياس334هـ)، : اخبار الدولة المنقطعة: تح:عصام مصطفى،دار الكندي ،ط1،الاردن ،1999م.

(14) أبن حجر العسقلاني، أحمد أبن علي أبن محمد ت ٨٥٢ هـ/ ١٤٤٨ م): تهذيب التهذيب، ط 1، دار المعارف، الهند،(١٣٢٦ هـ، :١٨٢٩)

(15)الحموي: ياقوت الحموي(626هـ) :معجم البلدان،دار صادر ،بيروت ، ج٢ .

(16) : الأصمعي: الأصمعيات اختيار الأصمعي، ط7، دار المعارف - مصر، ١٩٩٣م (17) الذهبي:محمد بن احمد : سير اعلام النبلاء، ط9،تحقيق ؛محمد نعيم ،بيروت -لبنان 1427-2006 .

(19) الحمداني :ياسربن احمدبن محمود ،كتاب حياة التابعين:ابن المقنع :دار صادر ،بيروت .

(21) ديوان الطويل (284):الزمخشري :ربيع الابرار،دار النقاش،القدس،2009م.